



بسم الله الرحمن الرحيم



الحزب الشعبي العام لبناء العراق

بيان رقم (35)

أيها الشعب العراقي الأبي ..

أيها الثوار الأبطال ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نستذكر في مثل هذه الايام قبل عام كيف صبت حكومة الظلم والطغيان كل جبروتها باتجاه ساحات العزة والكرامة، وبدلاً من ان تستجيب لطلبات الشعب وحقوقه المشروعة؛ استجابت لصوت الشيطان ومشورة الطغاة والحاقدين من أسيادهم، وبدل صوت العقل والقانون؛ أطلقت صوت الرصاص وشريعة الغاب وشرعت تهاجم المعتصمين العزل بالنار والاذلال والاعتقال، وواقع حال لا صوت يعلو فيه إلا صوت الحكومة واسيادها، هكذا كانت الصورة قبل عام: ممارسات عنف وقتل واعتقالات وتشريد لم ينجو منها حتى شركاء العملية السياسية والحاملين لحصانة برلمانية، وأصبح كل صوت علا مطلباً بالحقوق؛ مطلوباً ومداناً وارهائياً؛ لأن المطلوب هو امتهان الكرامة والعيش بذل.

أيها الشعب العراقي الصابر الصلمد ..

نرى اليوم وبعد علم على ثورتكم الشجاعة ان المشهد لم يتغير، بل زاد طغيان الطغاة واستهدفت المحافظات الثائرة ابشع استهداف حينما باتت بين مطرقة الجيش وسندان المليشيات، وهكذا وفي فترة قصيرة شكلت الأفواج والالوية الطائفية وحشدت لتغزو تلك المحافظات، وتعيد رسم خارطتها ديموغرافياً واثنيّاً، كما تم تغيير الوحدات الماسكة للأرض بعد معارك وهمية أو شكلية مفضوحة غايتها انتزاع السيطرة ونشر المليشيات في تلك المدن واطلاق يدها في كل ما تشاء، فلا قانون ولا رادع بل سلب ونهب وقتل وتجريف واعدامات ميدانية، في ظل عملية إعادة تشكيل لقوات الجيش والداخلية وتسليم كل المواقع الاستراتيجية والسوقية الى المليشيات كالدود ومحطات الطاقة والمصافي ومحطات التصفية وغير ذلك؛ لإتمام السيطرة واحكامها وليحتفل الايرانيون بسيطرتهم على اكبر مصفى للنفط في العراق، فاتضحت الرؤيا وزالت ضبابية المشهد وتبادل الادوار لتنتهي المعادلة بخاسر واحد هو شعب العراق الذي سيترك ليكون مسلوب القرار ولتتربع ايران على عرش امبراطورية تحكمها من لبنان وحتى اليمن.

ايها الثوار الامجد ..

لقد اثبتتم لشعبكم مدى نبلكم وصمودكم وانضباطكم وشجاعتكم فقد كان تصديكم مسؤولاً وحرفياً
وبسلوكيات الفرسان المستمدة من ارض تزيخ جيشكم الباسل، وهنا نود ان نعلن لشعبنا العراقي
الصابر ان ثورته مستمرة وثواره لم يلقوا اسلحتهم طالما هناك ظالم وطاغ، وسنكون المنازلة
القادمة اشد وأشرس.
والله اكبر من كل ظالم متجبر.

المجلس العسكري العام لثوار العراق

26 تشرين الثاني 2014

المجلس العسكري العام لثوار العراق